ثم ام حبيبة رملة بنت ابي سفيان بن حرب بعد ان مات زوجها
عبيد الله بن جحش بالحبشة مرتدا سنة ست زوجها النجاشي
لعمرو بن امية الضمري وكيله صلى الله عليه وسلم واصدقها عنه
اربعمائة دينار وبعث بها اليه صلى الله عليه وسلم فدخل
بها سنة سبع ماتت بالمدينة سنة اربع واربعين وتزوج
زينب بنت جحش بعد زيد بن حارثة زوجه الله اياها فدخل
عليها من غير عقد كما دلت عليه الآية وكانت تفتخر بذلك على
امهات المومنين سنة خمس وقيل ثلاث وهي اول من مات
منهن بعده وصح عن عائشة لم تكن امراة خيرا منها في الدين
واتقى لله واصدق حديثا واوصل للرحم واوسع صدقة واشد
ابتذالا لنفسها في العمل الذي تتصدق به وتتقرب به الى الله
تعالى وهو الذي رواه مسلم ماتت بالمدينة سنة عشرين
وتزوج زينب بنت خزيمة الهلالية وكانت تسمى في الجا
هلية ام المساكين لاطعامها اياهم سنة ثلاث ثم ماتت
بعد ثلاثة اشهر وتزوج ميمونة بنت الحارث الهلالية
سنة سبع بعد خيبر بسرف وبنى بها فيه وكان حلالا وروا
محرما فمعناها انه في الحرم على ان من خصائصه صلى الله عليه وسلم
ان له ان ينكح وهو محرم وماتت فيه سنة احدى وخمسين
وقبرها به مشهور يزار ويتبرك به وتزوج جويرية بنت

الحارث

الحارث الخزاعية وكانت وقعت في سهم ثابت بن قيس
ابن شماس الانصاري فكاتبها فجاءت تسال النبي صلى الله
عليه وسلم وعرفته بنفسها فقال اهل لك الى ما هو خير من
ذلك اودي عنك كتابتك واتزوجك قالت نعم فسمع الناس
بذلك فاعتقوا ما في ايديهم من قومها وقالوا اصهار رسول
الله صلى الله عليه وسلم قالت عائشة فما راينا امراة كانت
اعظم على قومها بركة منها اعتق في سببها مائة اهل
بيت من بني المصطلق خرجه ابو داوود وعن ابن شهاب انه
اختارها من السبي فحجبها وقسم لها وكانت بنت عشرين
سنة توفيت سنة خمسين وتزوج صفية بنت حيي
من نسل هارون عليه الصلاة والسلام وعلى سائر الانبياء والمر
سلين وهي من سبي خيبر اذن صلى الله عليه وسلم لدحية في اخذ
جارية فاخذها فقيل اعطيته سيدة قريظة والنضير لا
تصلح الا لك فخشي عليهم الفتنة فاعطاه غيرها ثم اعتقها
وتزوجها وبنى بها وهو راجع الى المدينة وفي رواية انه صلى
الله عليه وسلم قال لها هل لك في قالت يا رسول الله اني كنت اتمنى
ذلك في الشرك وكانت بعينها خضرة فسالها عنها فقالت وكان نحـ
انها كانت نائمة وراس زوجها ملكهم في حجرها فرات قمرا
وقع في حجرها فاخبرته فلطمها وقال تتمنين ملك يثرب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)